

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[148] الآيات هلّ أتكّ حدِيثُ الغَشِيَةِ (1) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

خَشَعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ (3) تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (4) تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ
ءَانِيَةٍ (5) لَسِيَّسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ (6) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ
جُوعٍ (7) التفسير المتعبون.. الأخسرون! تبدأ السورة بذكر اسم جديد ليوم القيامة: (هل
أتاك حديث الغاشية). "الغاشية": من (الغشاوة)، وهي التغطية، وسميت القيامة بذلك لأن
حوادثها الرهيبة ستغطي فجاءة كل شيء. وقيل: بما أن الأولين والآخرين سيجمعون في ذلك
اليوم، فالقيامة تغشاهم جميعاً. وقيل أيضاً: يراد بها نار جهنم، لأنها ستغطي وجوه
الكافرين والمجرمين